



**الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى
الأورام والحروق بمحافظة بني سويف: دراسة ميدانية**
Health information awareness of oncology patients at the Oncology and
Burns Hospital in Beni Suef Governorate: A field study

منارهاشم محمد أحمد أ.د سهير عبد الباسط عيد د. أمال طه محمد

باحثة ماجستير أستاذ دكتور مدرس

قسم علوم المعلومات بكلية الآداب جامعة بني سويف



تاريخ النشر

٢٠٢٣/١٠/١

تاريخ القبول

٢٠٢٢/٦/١٢

تاريخ الإرسال

٢٠٢٢/٤/١٥

المستخلص:

يملك الانسان ثروة تتمثل في الصحة، وذلك وفقا للمقولة الشهيرة العقل السليم في الجسم السليم، وهي بمثابة تاج على رؤوس الاصحاء لا يدركه إلا المرضى، ويتطلب الحفاظ على الصلاحية تو افر معرفة ومعلومات صحية عامة، وذلك باتباع القواعد الصحية السليمة بالإضافة لتجنب المشاكل الصحية التي قد تقابل الإنسان ومعرفة الوقاية منها وذلك ما يعرف بالوعي المعلوماتي الصحي، وكان التركيز في الدراسة الحالية على معرفة مهارات الوعي المعلوماتي الصحي لدى المرضى وذلك لتنمية ونشر الوعي والمعرفة الصحية بأبسط الطرق لوقاية المريض ، وطبقت الدراسة على عينة عددها (١١٤) مريض.

Abstract :

Man possesses wealth represented in health, according to the famous saying: A healthy mind resides in a healthy body, and it is like a crown on the heads of healthy people that only the sick can perceive. And knowledge of prevention, which is known as health informatics awareness, and the focus in the current study was to know the skills of health informatics awareness for patients in order to develop and spread health awareness and knowledge in the simplest ways to protect the patient, and the study was applied to a sample of (114) patients.

أولاً : الإطار المنهجي :**١/١ مشكلت الدراسة :**

تتمثل مشكلة البحث في افتقاد غالبية مرضى الأورام لطرق التوعية الصحية والتثقيفية للتعامل مع هذا المرض، كما أوضحت مراجعة الأدبيات المتاحة في هذا المجال قلة شديدة في الدراسات التي اهتمت بموضوع الوعي لمرضى الأورام وهذا ما دفع الباحثة إلى الإهتمام بهذا الموضوع، ويمكن إيجاز المشكلة البحثية للدراسة في السؤال التالي: هل لدى مرضى الأورام وعي معلوماتي صحي حول مرضهم؟

٢/١ تساؤلات الدراسة :

ما مفهوم الوعي المعلوماتي الصحي ؟

ما هي نوعية مصادر المعلومات التي يستخدمها مرضى الأورام ؟

ما مدى انتشار الوعي المعلوماتي الصحي لدى المرضى ؟

٣/١ أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة مما لاحظته الباحثة من ندرة الدراسات الموجهة للاهتمام بالوعي المعلوماتي لمرضى الأورام ، وأيضا يستمد البحث أهميته من أهمية الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام وما يمكن أن يحدثه من دور رئيسي في العلاج والوقاية والتوخي من المخاطر .

٤/١ أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى

- التعريف بالوعي المعلوماتي الصحي وأهميته وأهدافه .
- التعرف على نوعية مصادر المعلومات التي يحتاجها مرضى الأورام
- معرفة مدى انتشار الوعي المعلوماتي الصحي للمرضى .

٥/١ منهج الدراسة وأدواته :

١/٥ /١ منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني الذي يقوم على تجميع البيانات حول الظاهرة وتحليلها وتفسيرها .

٢/٥/١ أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في تجميع بيانات الدراسة على أداة الاستبيان بوصفه وسيلة لجمع البيانات من مرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف بهدف تقصي الوعي المعلوماتي لديهم، وتضمن الاستبيان كل من المحورين التاليين .
-المحور الأول : يتضمن البيانات الديموجرافية عن المريض : (النوع ، العمر ، المؤهل الدراسي ، مكان الإقامة) .
-المحور الثاني : عبارة عن أسئلة وضعت لقياس ومعرفة درجة الوعي المعلوماتي الصحي ، وتكونت هذه الأسئلة من ١٥ سؤال .

وتم توزيع الاستبانة يدويا على أفراد العينة لتجميع البيانات الخاصة بمهارات الوعي المعلوماتي لدى المرضى

٦/١ عينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من ١١٤ مريض يترددون على المستشفى، وتوضح الباحثة أن هذا العدد الصغير للعينة هم الذين تجاوبو معها داخل المستشفى وتفهمت الباحثة عدم تجاوب الحالات الأخرى معها نظرا لأن مفهوم رحلة المعاناة لمرضى الأورام داخل المستشفى تختلف عن مصابي الأمراض الأخرى، كما تشير الباحثة إلى أن مستشفى القوات المسلحة لعلاج

الأورام ببني سويف، ومستشفى التأمين الصحي، رفضتا التعاون معها وكان من ضمن أسباب الرفض: السياسة الخاصة بالمستشفى، الحفاظ على شعور المرضى، ولم يقبل التعاون مع الباحثة سوى المستشفى المذكوره.

٧/١ حدود الدراسة ومجالها:

تلتزم الدراسة الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢١ إلى فبراير ٢٠٢٢.

٨/١ الدراسات السابقة:

أولا الدراسات العربية:

١ - روان محمد عبدالحميد إبراهيم محمد. (٢٠٢٢). دور مصادر المعلومات الصحية في تشكيل الوعي المعلوماتي الصحي للمرأة المصرية: دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية مع إنشاء موقع إلكتروني لتنمية هذا الوعي. إشراف: ميساء محروس مهران. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. (رسالة دكتوراه).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وقياس الوعي المعلوماتي الصحي للمرأة المصرية، من خلال عرض لموضوع الوعي المعلوماتي الصحي، وحصرنوعي لمصادر المعلومات الصحية المتعلقة بالوعي المعلوماتي الصحي للمرأة المصرية، وتحديد رؤى المرأة المصرية تجاه مستوى الاستفادة من مصادر المعلومات الصحية ونوعيتها، وأيضا تصميم وإنشاء موقع إلكتروني يهدف إلى نشر الوعي المعلوماتي الصحي لدى المرأة المصرية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على معرفة وتشكيل الوعي المعلوماتي الصحي للمرأة المصرية من خلال مصادر المعلومات الصحية، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرض الأورام سواء الرجال أو النساء بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

٢ - سعود محمد حسن عبدالرحيم. (٢٠٢٠). الوعي المعلوماتي الصحي حول فيروس كورونا كوفيد- ١٩ لدى ساكني المناطق العشوائية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم. ٢٠٤.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محتوى وأبعاد الوعي المعلوماتي الصحي عن فيروس كورونا المستجد لدى ساكني المناطق العشوائية (المسببات، الأعراض، التدابير الوقائية)، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه نشر الوعي المعلوماتي الصحي داخل هذه المجتمعات. واعتمدت هذه الدراسة على تصميم استبيان إلكتروني وتوصلت النتائج إلى وجود وعي معلوماتي صحي متوسط حول فيروس كورونا المستجد لدى ساكني المناطق العشوائية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على الوعي المعلوماتي الصحي حول فيروس كورونا كوفيد ١٩ لدى ساكني المناطق العشوائية، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

٣ - محمد عبدالفتاح كامل. (٢٠١٧). برامج الوعي المعلوماتي المقدمة لمرضى المستشفيات المصرية ومدى الإفادة منها: دراسة ميدانية. إشراف محمد محمد النجار، وسام صابرمراد. جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات. (رسالة دكتوراة).

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برامج الوعي المعلوماتي المقدمة في عينة من المستشفيات والمراكز الطبية المصرية، استكشاف مواطن القوة والضعف في برامج الوعي المعلوماتي المقدمة في تلك المستشفيات ووضع مقترحات تساهم في تطوير تلك البرامج، ودراسة دور مكاتب المستشفيات في تقديم برامج التوعية المعلوماتية، والتعرف على مدى إفادة المرضى من تلك البرامج والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من تلك البرامج وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت واهتمت برصد واقع برامج الوعي المعلوماتي الصحي داخل عينة من المستشفيات ومراكز الطبية المصرية وهما) مستشفى سرطان الأطفال، معهد الكبد القومي بالمنوفية، معهد التغذية القومي بالقاهرة، مستشفى العباسية للصحة النفسية، مستشفى الصحة النفسية بالمنوفية (، ونوعية القائمين على تصميم وتقديم تلك البرامج، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام والمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

٤ - نجاح بنت قبلان قبلان (٢٠٠٩) الوعي المعلوماتي الصحي في المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه. عالم الكتب. ٢٤.

هدف هذا البحث لتوفير معلومات حول الوعي المعلوماتي الصحي من خلال التعرف إلى تقييم الأفراد لمستوى وعيهم الصحي وعلى من تقع مسؤولية القيام بنشر الوعي الصحي من وجهة نظرهم في المجتمع، وميولهم القرآنية بهدف تعزيز ثقافتهم وقياس الوعي الصحي حسب

الفروق الجنسية من ذكور وإناث للمشاركين، ومصادر المعلومات التي يرغبون الرجوع إليها بجانب السبب أو الأسباب التي تدفعهم إلى القراءة بهدف التوعية الصحية والثقافة بها، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي لاستطلاع رأي المجتمع من خلال استبانة تم توزيعها بطريقة عشوائية على عينات مختلفة من المجتمع، كما تم دعم تحليل النتائج بزيارة مواقع بعض المستشفيات الطبية التي لها مواقع على الانترنت وتوفر خدمة الرد على استفسارات الجمهور الصحية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها اهتمت بالتعرف على تقييم الأفراد لمستوى وعيهم الصحي والتعرف على نوعية مصادر المعلومات التي يرغبون في الرجوع إليها فيحالة إحتياجهم لمعلومات معينة، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1 - Kassim, Mohamed, and Faraja Ndumbaro. "An assessment of health information literacy among women in rural Lake Zone, Tanzania." *IFLA Journal* (2021): 03400352211048914.

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/03400352211048914>

سعت هذه الدراسة لتقييم ومعرفة مهارات الوعي المعلوماتي الصحي للنساء في سن الإنجاب في منطقة البحيرة الريفية بتزانيا، كما أوضحت نتائج الدراسة أن معظم النساء الريفيات في منطقة الدراسة لديهن مستويات منخفضة من الوعي المعلوماتي الصحي كما يعانين من مشاكل عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات الصحية وقراءتها وفهمها وتقييمها واستخدامها في إتخاذ القرارات، ويمثل عائقاً أمام حصولهن على المعلومات الصحية ذات الصلة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها قامت بتقييم وقياس مستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى النساء الريفيات في مناطق البحيرة في تزانيا، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

2 - Akomolafe, Mayowa, and Rosaline Oluremi Opeke PhD. "HEALTH INFORMATION LITERACY IN EVERYDAY LIFE: A STUDY OF PREGNANT

WOMEN'S IN EKITI STATE, NIGERIA." (2019).

<https://scholar.google.com/eg/scholar?>

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى النساء الحوامل ، كما تم استخدام المنهج المسحي الميداني والإعتماد على أداة الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وأكدت النتائج أن مستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى النساء الحوامل في ولاية إكيتي كان منخفضاً .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية حيث تسعى هذه الدراسة لتقييم وقياس مستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى النساء الحوامل في ولاية إكيتي بنيجيريا ، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

3- Huvila, Isto, et al. "Differences in health information literacy competencies among older adults, elderly and younger citizens." European Conference on Information Literacy. Springer, Cham, (2018 .)

https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-13472-3_13

سعت هذه الدراسة إلى توضيح الاختلافات في كفاءات ومهارات الوعي المعلوماتي الصحي بين الشباب (مواليد ١٩٦٠) وكبار السن (١٩٤٦-١٩٦٠) والمواطنين المسنين (١٩٤٥) ، وذلك لمعالجة الفجوة البحثية المتعلقة بالفروق القائمة على العمر فيما يخص الوعي المعلوماتي الصحي ، وتم جمع البيانات من خلال مسح عبر الإنترنت للمرضى باستخدام نظام السجل الصحي الإلكتروني الوطني السويدي. إجمالاً ، استجاب ٢٥٨٧ مستخدماً. كشفت ANOVA أحادية الاتجاه مع الاختبارات اللاحقة عن عدة اختلافات بين المجموعات: كان الشباب أقل عرضة لتقدير المعلومات الصحية من كبار السن ؛ كان كبار السن أقل احتمالاً لمقارنة المعلومات من مصادر متعددة وكان لديهم مشكلة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الصحية ؛ من المرجح أن يواجه كبار السن صعوبة في فهم المصطلحات الصحية وأن يواجه كبار السن صعوبات في فهم ملصقات العبوات الطبية. تظهر الدراسة أن الوعي المعلوماتي الصحي ليس بالضرورة أن يتحسن أو يتراجع ولكنه يتكيف مع تحديات العمر المتقدم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تسعى إلى توضيح الاختلافات في كفاءات ومهارات الوعي المعلوماتي الصحي بين الشباب وكبار السن والمواطنين المسنين ، وذلك لمعالجة الفجوة البحثية المتعلقة بالفروق القائمة على العمر فيما يخص الوعي

المعلوماتي الصحي، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف.

4 - Ajuwon, Grace A., et al. "Consumer health information literacy promotion program in public and community libraries in Africa: Experience from Kenya, Nigeria, Uganda, and Zimbabwe." *Journal of consumer health on the internet* 21.4 (2017): 350-368. <https://scholar.google.com/eg/scholar?>

هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز قدرة أمناء المكتبات العامة والمجتمعية في أربعة بلدان أفريقية (كينيا ونيجيريا وأوغندا وزيمبابوي) في تلبية احتياجات المعلومات المتعلقة بصحة المستهلك لرعاهم، تم تدريب ما مجموعه ٦٥ أمين مكتبة من ٣٤ مكتبة عامة ومجتمعية على كيفية الوصول إلى موارد معلومات صحة المستهلك واستخدامها من قبل أمناء مكتبات العلوم الصحية في البلدان المختارة. سبق تقييم الاحتياجات التدريب التي ركز على محو الأمية الصحية ومحو الأمية بالمعلومات الصحية ومصادر المعلومات الصحية وأدوات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت وتقنيات البحث وكيفية البحث عن المصادر المتعلقة بصحة المستهلك، ما في ذلك Kidshealth.org و Womenshealth.gov و MedlinePlus و Net Cancer ، من بين أمور أخرى. تلقى كل فريق من المكتبات المشاركة منحة أولية لتصميم وتنفيذ نشاط صحة المستهلك. أجرى أمناء المكتبات العامة والمجتمعية المدربون في كل من نيجيريا وأوغندا تدريباً على استخدام مصادر المعلومات المتعلقة بصحة المستهلك، وفي نيجيريا ، تم تدريب طلاب المدارس الثانوية على كيفية استخدام هو اتفهم المحمولة للوصول إلى مصادر المعلومات المتعلقة بصحة المستهلك . تم تدريب المراهقين والفئات الأخرى من رعاة المكتبات على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوصول إلى مصادر المعلومات المتعلقة بصحة المستهلك في أوغندا، و في كينيا أنشأ أمين المكتبة العامة ركن معلومات صحة المستهلك واشترى كتب للمستفيدين للتشاور ، بينما في زيمبابوي ، اشتركت المكتبة العامة مع منظمات غير حكومية أخرى لتوفير مواد معلومات صحة المستهلك للمكتبة لاستخدام المستفيد. من الممكن لأمناء مكتبات علوم الصحة الأكاديمية أن يتعاونوا مع أمناء مكتبات عامة ومجتمعية في إفريقيا لتنفيذ مشروع ناجح للنهوض بالوعي المعلوماتي الصحي لدى المستهلك.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى تعزيز قدرة أمناء المكتبات العامة والمجتمعية في أربعة بلدان أفريقية (كينيا ونيجيريا وأوغندا وزيمبابوي) في

تلبية احتياجات المعلومات المتعلقة بصحة المستهلك لرعاهم وأيضاً تنفيذ مشروع ناجح للنهوض بالوعي المعلوماتي الصحي، في حين تركز الدراسة الحالية على التعرف على الوعي المعلوماتي الصحي لمرضى الأورام بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف

ثانياً الإطار النظري :

أ - مفهوم الوعي المعلوماتي الصحي :

١ - الوعي المعلوماتي :

"عرف قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر (ODLIS) Online Dictionary For Library and Information Science : الوعي المعلوماتي بأنه مهارة الوصول للمعلومات التي يحتاجها الفرد، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات واعداد المعلومات وأدوات البحث الإلكترونية واستخدام التقنية في عمليات البحث وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية، وفهم للبنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات، وتأثير العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية على ذلك" .

٢ - الصحة : يرى البعض أن الصحة هي الوعي الصحي لدى الشخص ومعرفة لحالته الصحية وملاحظته وجود تغييرات غير طبيعية تشير الى العلة والمرض^٢ .

٣ - الوعي الصحي : ترجمة الأفراد لمجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي يحصلون عليها من مختلف المصادر الى أنماط سلوكية لتشكيل نمط حياتي صحي^٣ .

٤ - الوعي المعلوماتي الصحي : القدرة على تحديد الإحتياج للمعلومات الصحية وإيجادها ومعرفة أهميتها واستخدامها لمعالجة القضايا وحل المشكلات الصحية للمشاركة في مجتمع المعلومات والتعلم مدي الحياة^٤ .

ب - أهمية الوعي المعلوماتي الصحي :

العبرة ليست بوجود المعلومات الصحية وتوافرها إنما بتوافرها أساس استثمارها ففي عصر ثورة المعلومات والإنفجار المعرفي يحتاج كل منا للمعلومات الصحية لتعزيز فرصتنا في الحياة ولتغطية إحتياجاتنا وأولوياتنا الشخصية والمهنية والصحية^٥ ، وتكمن أهمية الوعي المعلوماتي الصحي في النقاط التالية :

١ - إعداد جيل قادر على إتخاذ القرارات لحل المشاكل الصحية التي تواجههم.

٢ - التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات الصحية .

٣ - الاستخدام الأخلاقي للمعلومات الصحية : الوعي المعلوماتي الصحي يحث الفرد على استخدام المعلومات الصحية بطريقة إيجابية وصحيحة .

٤- التعليم مدى الحياة : فالوعي المعلوماتي الصحي يساعد على التعلم الذاتي والإعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرارات الصحية بكل حرية .

٥- الإشتراك المدني : فالوعي المعلوماتي الصحي يمكن من المشاركة الكاملة في الديمقراطية^٦

ج- أهداف الوعي المعلوماتي الصحي :

أمكن استخلاص عدد من الأهداف التي وضعت لإنجاز مهمة الوعي المعلوماتي الصحي حيث قسمها البعض إلى ثلاثة أهداف:

أولاً : أهداف معرفية ومن خلالها يمكن للفرد :

• معرفة مدى تنوع أشكال ومصادر المعلومات الصحية التي عن طريقها يتم نشر وبحث المعلومات الصحية .

• كيفية استخدام هذه المصادر للحصول على المعلومة الصحية .

• معرفة استخدام أدوات التنظيم للمعلومات الصحية المتوافرة .

• معرفة وسائط التخزين التي من خلالها يتم نشر وبحث المعلومات الصحية .

ثانياً : الأهداف المهارية تتمثل في :

• التحقق من الحاجة الى المعلومات الصحية .

• تصميم استراتيجية بحث دقيقة لضمان استرجاع المعلومات طبقاً للحاجة الصحية.

• تقييم المعلومات الصحية التي تم الحصول عليها .

• تنظيم وتحليل وتلخيص المعلومات الصحية من المصادر ذات الصلة للوصول الى معرفة جديدة وصحيحة^٧ .

ثالثاً : الأهداف السلوكية : من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تقدير أن :

• البحث عن المعلومات يأخذ وقتاً ويتطلب مثابرة .

• الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات الصحية تزداد مع التدريب على ذلك

• الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات الصحية ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح .

• عملية البحث عن المعلومات الصحية هي عملية تطويرية تتغير وفقاً للحاجة المعلوماتية الصحية^٨

د - معايير الوعي المعلوماتي الصحي :

تعددت جهود الكثير من المنظمات لوضع معايير ومقاييس لضبط الوعي المعلوماتي

الصحي وتقنيته ودارت جميعها في سياق واحد متضمنة خمسة معايير تتمثل في :

- ١- تحديد مدى وطبيعة الحاجة إلى المعلومات الصحية .
- ٢- القدرة على الوصول للمعلومات الصحية المطلوبة بكفاءة.
- ٣- تقييم وتنظيم المعلومات الصحية التي تم الوصول إليها ودمج المعلومات الصحية الجديدة مع مالمديه من معرفه سابقة .
- ٤- إستخدام المعلومات الصحية بكفاءة لإنجازهدف معين .
- ٥- الإلمام بالقضايا المحيطة بإستخدام المعلومات الصحية وإتاحتها بطريقة أخلاقية وقانونية^١ .

ثالثا : الإطار التطبيقي :

أُجريت الدراسة على عينة من مرضى الأورام تكونت من (١١٤) مريض بمستشفى الأورام والحروق بمحافظة بني سويف ، وفيما يلي الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع .

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	33	٢٨,٩
٢	أنثى	81	٧١,١
	الإجمالي	114	100

يتضح من الجدول رقم (١) أن عينة الدراسة الكلية تتكون من (١١٤) مشارك بالدراسة عدد الإناث منهم عدد (٨١) يمثل مانسبته ٧١,١٪ من إجمالي العينة المشاركين بها وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، هذا مقابل (٣٣) من المشاركين الذكور بنسبة ٢٨,٩٪ من إجمالي أفراد الدراسة . مما سبق يتضح أن عدد الإناث هن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة وهذا يدل على أنهم أكثر عرضة للإصابة بالمرض .

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للعمر:

م	العمر	العدد	النسبة %
١	١٥ - ٣٠ سنة	20	١٧,٥
٢	٣١ - ٤٥ سنة	46	٤٠,٤
٣	٤٦ سنة فأكثر	48	٤٢,١
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى في عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٤٦ سنة فأكثر بنسبة ٤٢,١٪ ، ويلهم الذين يتراوح عمرهم من ٤٥:٣١ سنة بنسبة ٤٠,٤٪ ، ثم تأتي النسبة الأقل للذين تتراوح أعمارهم من ١٥ : ٣٠ سنة بنسبة ١٧,٥٪ .

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي
يعتبر المستوى التعليمي من أهم العوامل التي تؤثر بفاعلية في الوعي المعلوماتي الصحي ؛ حيث يفترض أن يكون الشخص المتعلم من أكثر الناس استجابة ووعي للمعلومات الصحية وتطبيقها .

النسبة %	العدد	المؤهل الدراسي	
٢٣,٨	27	مؤهل متوسط	١
٩,٦	11	مؤهل فوق متوسط	٢
٩,٦	11	مؤهل جامعي	٣
٥٧	65	بدون مؤهل	٤
١٠٠	114	الإجمالي	

وبتوزيع عينة الدراسة طبقا للمؤهل الدراسي حصل (بدون مؤهل) على المرتبة الأولى بنسبة (٥٧٪)، بينما جاء في المرتبة الثانية الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة (٢٣,٨٪)، يليهم الحاصلون على مؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي بنسبة (٩,٦٪).

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة
للبيئة التي ننتهي إليها أو نعيش فيها تأثير مباشر علينا وعلى صحتنا وذلك لإرتباط الوعي المعلوماتي الصحي بمكونات البيئة التي نعيشها بما في ذلك العادات والتقاليد ، والقيم .

م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	90	٧٨,٩
٢	حضر	24	٢١,١
	الإجمالي	114	100

يتضح من الجدول رقم (٤) أن النسبة الأعلى في عينة الدراسة مكان اقامتهم في الريف بنسبة (٧٨,٩٪) ، في حين أن (٢١,١٪) من سكان الحضر، وتعكس هذه النسب حقيقة ارتفاع معدل المرض في المجتمع الريفي .

ثانياً: مهارات الوعي المعلوماتي الصحي لدى المرضى عينة الدراسة :
تحاول الدراسة في هذا الجزء التعرف على درجة الوعي المعلوماتي الصحي المرتبطة بمرض الأورام لدى أفراد عينة الدراسة ، وذلك من خلال طرح الأسئلة الآتية .
جدول (٥) الرغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته .

م	هل لديك رغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته ؟	العدد	النسبة %
١	نعم	107	٩٣,٩
٢	لا	7	٦,١
	الإجمالي	114	١٠٠

ويتضح من الجدول أن (١٠٧) من المشاركين بالدراسة بنسبة (٩٣,٩%) من إجمالي عينة الدراسة لديهم الرغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته ، وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين وربما يرجع ذلك لكي يتكيف المريض مع المرض وتكون لديه وسيلة للتعامل مع المواقف التي تهدد صحته ، بينما في المقابل (٧) منهم يمثلون مانسبته (٦,١) ليس لديهم الرغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته ، وبسؤالهم شفوياً وجد أنهم رفضوا معرفة أى معلومات ويكتفون بما يقرره الطبيب من توجيهات وعلاج ويرجع ذلك لحالتهم النفسية .

جدول رقم (٦) أهمية العلم والدراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بمرض الأورام

م	هل تجد أنه من المهم أن تكون على علم ودراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بمرض الأورام ؟	العدد	النسبة %
١	نعم	113	٩٩,١
٢	لا	1	٠,٩
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول أن (١١٣) من المشاركين بالدراسة يمثلون مانسبته (٩٩,١%) يجدون أنه من المهم أن يكونوا على علم ودراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بمرض الأورام وهي الفئة الأكثر، في حين أن (١) فقط من أفراد العينة يجد أنه ليس من الضروري أن يكون على علم ودراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بالأورام .

جدول رقم (٧) السعى نحو طلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام

م	هل تسعى لطلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام؟	العدد	النسبة %
١	نعم	76	٦٦,٧
٢	لا	38	٣٣,٣
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٧٦) من عينة الدراسة ونسبتهم (٦٦,٧٪) يسعون لطلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام وهي الفئة الأعلى ، في المقابل (٣٨) منهم يمثلون ما نسبته (٣٣,٣٪) من إجمالي المشاركين بالدراسة لا يسعون لطلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام ويكتفون بكلام الطبيب المختص ويرى بعض المرضى أن السعى لطلب المعلومات يؤدي إلى التشتت وحتى لاتزيد درجة القلق ، وتوليد المزيد من الأسئلة وهم لا يريدون التحدث عن المرض .

جدول رقم (٨) السعى نحو طلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام

م	هل تعرف كيفية البحث عن المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام؟	ك	%
١	نعم	39	٣٤,٢
٢	لا	75	٦٥,٨
	الإجمالي	114	١٠٠

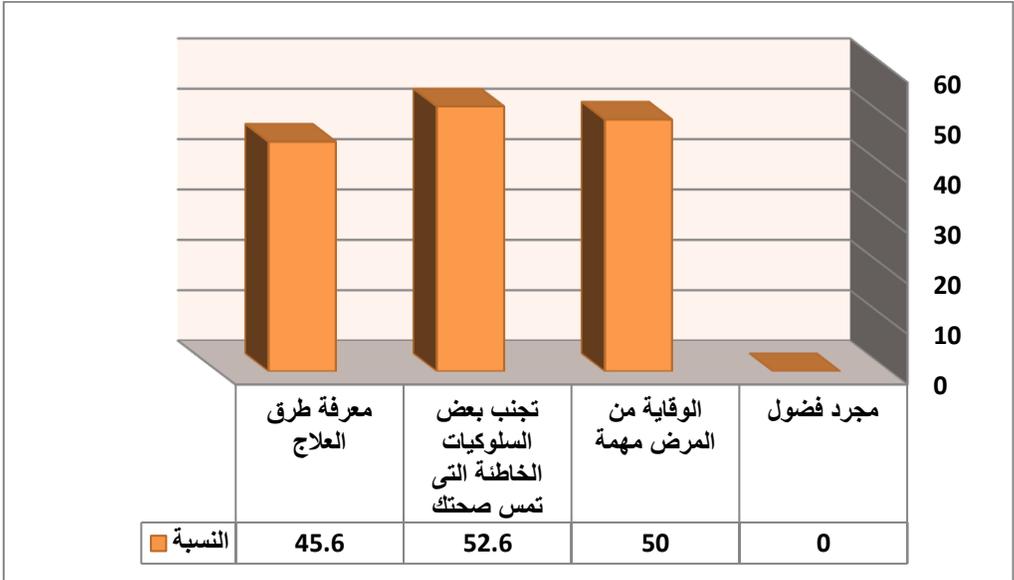
من خلال هذا الجدول يتضح أن (٣٩) من أفراد العينة أي مانسبته (٣٤,٢٪) يعرفون كيفية البحث عن المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام ، في المقابل (٧٥) منهم يمثلون ما نسبته (٦٥,٨٪) لا يعرفون كيفية البحث عن المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين في الدراسة ، وهذه النتيجة منطقية لن مايقرب من نصف عينة الدراسة لا يمتلكون مؤهل دراسي ويتلقون المعلومات عن طريق أبنائهم أو الاخبار التلفزيونية .

جدول رقم (٩) السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالمرض

الوقاية خير من العلاج لأنها تقي الإنسان من الوقوع في الأمراض المختلفة التي هو في غنى عنها إذا ابتعد عن مسبباتها لذلك يقال أن درهم وقاية خير من قنطار علاج .

م	من وجهة نظرك ماهو السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالمرض؟	العدد	النسبة %
١	مجرد فضول	٠	٠
٢	الوقاية من المرض مهمة	٥٧	٥٠
٣	تجنب بعض السلوكيات الخاطئة التي تمس صحتك	٦٠	٥٢,٦
٤	معرفة طرق العلاج	٥٢	٤٥,٦

ملحوظه : نجد في هذا الجدول أن التكرارات أعلى من (١١٤) لان هناك بعض من العينة اختارت أكثر من إجابة



شكل يوضح السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالمرض

وتشير النتائج الموضحة في الجدول والشكل السابقين إلى أن السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالأورام من قبل المشاركين في الدراسة " تجنب بعض السلوكيات الخاطئة التي تمس الصحة" حيث أفاد بذلك (٦٠) أو مانسبته (٥٢,٦)٪، بينما جاء في المرتبة الثانية اختيار "الوقاية من المرض مهمة" ، حيث أفاد بذلك (٥٧) أو مانسبته (٥٠)٪، بينما أشارت النتائج بأن اختيار "معرفة طرق العلاج" جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٤٥,٦)٪. أما

من حيث اختيار " مجرد فضول " فجاءت في المرتبة الأخيرة ، حيث لم يتم اختيارها من قبل عينة الدراسة .

جدول رقم (١٠) القدرة على الوصول إلى المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام

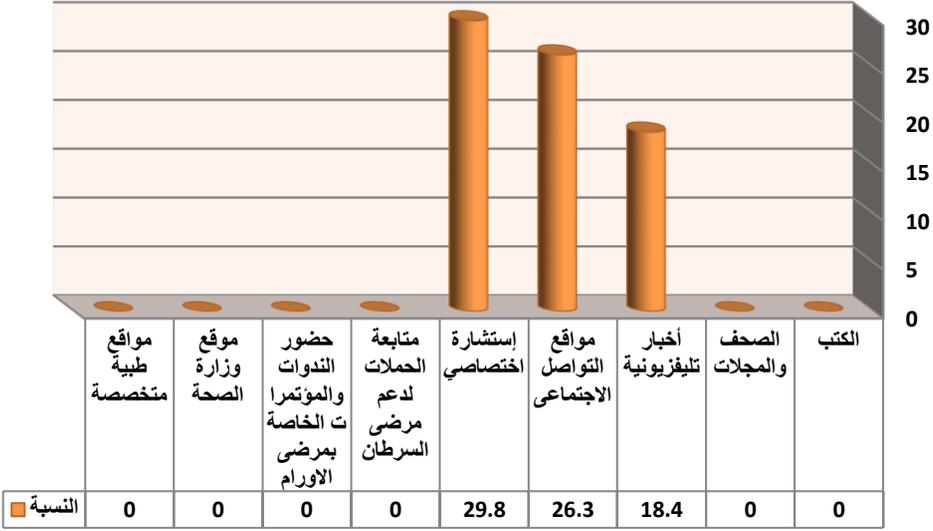
م	هل لديك القدرة على الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام؟	العدد	النسبة %
١	نعم	٣٥	٣٠,٧
٢	لا	٧٩	٦٩,٣
	الإجمالي	١١٤	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٣٥) من المشاركين بالدراسة بنسبة (٣٠,٧٪) لديهم القدرة على الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام ، وهو ما يمثل النسبة الأقل في الدراسة ، بينما (٧٩) منهم بنسبة (٦٩,٣٪) ليس لديهم القدرة على الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بالمرض ، وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين .

جدول رقم (١١) المصادر التي يتم الاعتماد عليها

م	ما هي المصادر التي تم الاعتماد عليها؟	العدد	النسبة %
١	الكتب	٠	٠
٢	الصحف والمجلات	٠	٠
٣	أخبار تليفزيونية	٢١	١٨,٤
٤	مواقع التواصل الاجتماعي	٣٠	٢٦,٣
٥	إستشارة اختصاصي	٣٤	٢٩,٨
٦	متابعة الحملات لدعم مرضى الأورام	٠	٠
٧	حضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بمرضى الأورام	٠	٠
٨	موقع وزارة الصحة	٠	٠
٩	مواقع طبية متخصصة	٠	٠

ملاحظة : التكرارات أقل من (١١٤) لان بعض عينة الدراسة لا يعرفون طرق البحث عن المعلومات والبعض الأخر ليس لديه رغبة بمعرفة معلومات حول المرض .



شكل يوضح المصادر التي يتم الاعتماد عليها للبحث عن المعلومات

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن (٣٤) من عينة الدراسة بنسبة (٢٩,٨٪) قاموا باختيار " إستشارة اختصاصي " كمصدر يتم الاعتماد عليه للوصول للمعلومات الصحية المتعلقة بمرض الأورام وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين بالدراسة الراهنة ، في حين أن تم اختيار " مواقع التواصل الاجتماعي " من قبل (٣٠) فرد من الأفراد المشاركين بنسبة (٢٦,٣٪) ، وجاء في المرتبة الثالثة اختيار " أخبار تليفزيونية " من قبل (٢١) من عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (١٨,٤٪) ، في حين تبين أن اختيار " الكتب ، الصحف والمجلات ، متابعة الحملات لدعم مرضى الأورام ، وحضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بمرضى الأورام ، والاطلاع على مواقع وزارة الصحة ، والمواقع الطبية المتخصصة " من أقل الطرق استخداما للوصول للمعلومات الصحية وقد يرجع ذلك لعدم المعرفة بها وبأهميتها .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة لم تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (محمد حسن عبدالعظيم ، حسني إبراهيم عبدالعظيم ، ٢٠١٣) حول الوعي المعلوماتي وسلوك المرض : دراسة ميدانية على عينة من مرضى الالتهاب الكبدى (فيروس C) حيث أثبت من خلالها أن أهم السبل المتبعة في البحث والحصول على المعلومات كانت (التلفزيون).

جدول رقم (١٢) سهولة تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة أم لا

م	هل من السهل بالنسبة لك تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة أم لا؟	العدد	النسبة %

١	نعم	83	٧٢,٨
٢	لا	31	٢٧,٢
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول والشكل السابق أن (٨٣) من المشاركين بالدراسة بنسبة (٧٢,٨٪) من إجمالي عينة الدراسة من السهل لهم تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة ، وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين بالدراسة ، في المقابل (٣١) منهم يمثلون مانسبته (٢٧,٢٪) من الصعب عليهم تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة ام لا .

جدول رقم (١٣) القيام بمقارنة المعلومات الصحية من مختلف المصادر

م	هل تقوم بمقارنة المعلومات الصحية من مختلف المصادر؟	العدد	النسبة %
١	نعم	42	٣٦,٨
٢	لا	72	٦٣,٢
	الإجمالي	114	١٠٠

أشارت النتائج الموضحة في الجدول والشكل رقم (٤/١٣) إلى أن (٧٢) من عينة الدراسة بنسبة (٦٣,٢٪) لا يقوموا بمقارنة المعلومات الصحية الخاصة بالأورام من مختلف المصادر ، وهي الفئة الأعلى وترى الباحثة الى أن ذلك يرجع لعدم المعرفة بتعدد مصادر المعلومات ومدى أهميتها ، والتعود على استخدام مصدر واحد من المعلومات . في حين أن (٤٢) منهم يمثلون مانسبته (٣٦,٨٪) من إجمالي المشاركين بالدراسة يقوموا بمقارنة المعلومات الصحية الخاصة بالأورام من مختلف المصادر.

جدول رقم (١٤) معرفة كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام للعناية بصحتك

م	هل تعرف كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام للعناية بصحتك؟	ك	%
١	نعم	113	٩٩,١
٢	لا	1	٠,٩
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول أن (١١٣) من المشاركين بالدراسة بنسبة (٩٩,١٪) من إجمالي عينة الدراسة يعرفون كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام للعناية بصحتهم وذلك عن

طريق المعلومات المأخوذة من الطبيب مباشرة ، وهي الفئة الأعلى للمشاركين في الدراسة ، في المقابل (١) بنسبة (٠,٩٪) لا يعرفون كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام . جدول رقم (١٥) القيام بمشاركة ما تعرفه من معلومات عن مرض الأورام مع الآخرين

م	هل تقوم بمشاركة ما تعرفه من معلومات عن مرض الأورام مع الآخرين؟	العدد	النسبة %
١	نعم	86	٧٥,٤
٢	لا	28	٢٤,٦
	الإجمالي	114	١٠٠

تشير النتائج الموضحة في الجدول والشكل السابق الى أن (٨٦) من عينة الدراسة او مانسبته (٧٥,٤٪) يقومو بمشاركة مايعرفونه من معلومات عن مرض الأورام مع الأقارب و ايضا داخل المستشفى مع المرضى الآخرين. لإفادتهم وتوعيتهم بما هو مفيد ، وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين ، في مقابل أن (٢٨) منهم يمثلون نسبة (٢٤,٦٪) لا يقومون بمشاركة مايعرفونه حول المرض وربما يرجع ذلك الى أنهم يعانون من التأقلم مع المرض ولا يفضلون التحدث عنه .

جدول رقم (١٦) مواجهة صعوبات في فهم الكلمات أو الجمل المستخدمة في المعلومات

المتعلقة بالأورام

م	هل تواجه صعوبات في فهم الكلمات أو الجمل المستخدمة في المعلومات المتعلقة بالأورام؟	ك	%
١	نعم	89	٧٨,١
٢	لا	25	٢١,٩
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول والشكل رقم (٤/١٦) أن (٨٩) من المشاركين بالدراسة يمثلون مانسبته (٧٨,١٪) من إجمالي عينة الدراسة يواجهون صعوبات في فهم الكلمات والجمل المستخدمة في المعلومات المتعلقة بالأورام وتمثل هذه الفئة أغلبية المشاركين بالدراسة ، وبما يرجع ذلك الى ان المعلومات التي تعرض في المصادر تحتوى على مصطلحات علمية غير مفهومه ، في المقابل (٢٥) منهم بنسبة (٢١,٩٪) من السهل عليهم فهم ومعرفة المعلومات الخاصة بالمرض.

جدول رقم (١٧) إمكانية أن تحل معلومات الانترنت محل رؤية الطبيب

م	هل يمكن أن تحل معلومات الانترنت محل رؤية الطبيب؟	ك	%
١	نعم	٠	٠
٢	لا	١١٤	١٠٠
	الإجمالي	114	١٠٠

ويتضح من الجدول والشكل رقم (٤/١٧) أن كل أفراد عينة الدراسة وعددهم (١١٤) أي مانسبته (١٠٠٪) يرون أن لا بديل لرؤية وتوجيهات الطبيب المعالج ، وتري الباحثة أن ذلك يرجع الى التشكك الدائم في المعلومات المستمدة من الشبكة المعلوماتية بسبب غياب الرقابة على المنشورات .

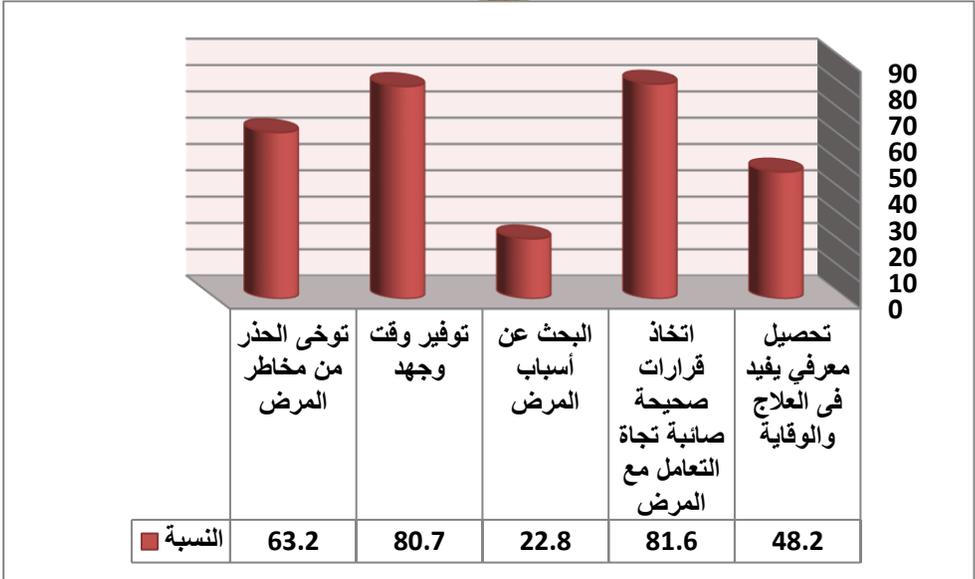
جدول رقم (١٨) القدرة على تطبيق المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام لاتخاذ قرارات صحية سليمة

م	هل لديك القدرة على تطبيق المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام لاتخاذ قرارات صحية سليمة؟	العدد	النسبة %
١	نعم	١١٤	١٠٠
٢	لا	٠	٠
	الإجمالي	114	١٠٠

يتضح من الجدول والشكل رقم (٤/١٨) أن مجتمع الدراسة الراهن الذي يبلغ عدده (١١٤) بنسبة (١٠٠٪) لديهم القدرة على تطبيق المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام لاتخاذ قرارات صحية سليمة ولتوخي الحذر من المخاطر والتعافي .

جدول رقم (١٩) الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي

م	من وجهة نظرك ماهو الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي؟	ك	%
١	تحصيل معرفي يفيد في العلاج والوقاية	٥٥	٤٨,٢
٢	اتخاذ قرارات صحيحة صائبة تجاة التعامل مع المرض	٩٣	٨١,٦
٣	البحث عن أسباب المرض	٢٦	٢٢,٨
٤	توفير وقت وجهد	٩٢	٨٠,٧
٥	توخي الحذر من مخاطر المرض	٧٢	٦٣,٢



شكل يوضح الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي

تبين من نتائج الإجابات في الجدول والشكل السابق أن " إتخاذ قرارات صحية صائبة تجاه التعامل مع المرض " من أهم أهداف الوعي المعلوماتي الصحي فتم إختيارها من قبل (٩٣) منهم يمثلون مانسبته (٨١,٦٪) ، بينما جاء إختيار " توفير وقت وجهد " في المرتبة الثانية بنسبة (٨٠,٧٪) ، بينما أشارت النتائج بأن " توخي الحذر من مخاطر المرض " جاء في المرتبة الثالثة حيث أفاد بذلك (٧٢) أو مانسبته (٦٣,٢٪) . أما من حيث " البحث عن أسباب المرض " فحصل على المرتبة الرابعة والأخيره حيث حصل على نسبة (٢٢,٨٪) وهي أقل نسبة.

جدول رقم (٢٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الوعي

المعلوماتي الصحي :

م	المهارات	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	مهارة الحاجة المعلوماتية	لديك رغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته	1.13	.207	4
		تجد أنه من المهم أن تكون على علم ودراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بمرض الأورام			
		تسعى لطلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام			

2	.285	1.64	تعرف كيفية البحث عن المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالمرض	مهارة البحث عن المعلومات	2
1	.308	1.80	لديك القدرة على الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام المصادر التي تم الاعتماد عليها	مهارة الوصول	3
4	.219	1.13	تعرف كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام للعناية بصحتك تقوم بمشاركة ما تعرفه من معلومات عن مرض الأورام مع الآخرين	مهارة الاستخدام	4
5	.000	1.00	لديك القدرة على تطبيق المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام لاتخاذ قرارات صحية سليمة	مهارة التطبيق	5
3	.181	1.53	من السهل بالنسبة لك تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة أم لا تقوم بمقارنة المعلومات الصحية من مختلف المصادر غالباً ما تواجهه صعوبات في فهم الكلمات أو الجمل المستخدمة في المعلومات المتعلقة بالأورام يمكن أن تحل معلومات الانترنت محل رؤية الطبيب	مهارة التقييم	6

الترتيب وفقاً للمتوسط الحسابي من الأعلى إلى الأدنى

يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول (تقصي الإتجاهات المعرفية ومعرفة درجة الوعي المعلوماتي الصحي لديهم) . قامت الباحثة بترتيب المهارات طبقاً لمتوسطها الحسابي من حيث أهميتها ومدى الاعتماد عليها .

(1) حازت " مهارة الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام " والتي تتضمن الفقرتين " لديك القدرة على الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام ، المصادر التي تم الاعتماد عليها " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري (٠,٣٠٨)

(٢) جاء في الترتيب الثاني " مهارة البحث عن المعلومات " والتي تتضمن "كيفية البحث عن المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام ، السبب وراء البحث عن المعلومات الخاصة بالمرض " بمتوسط حسابي (١,٦٤) وانحراف معياري (٠,٢٨٥).

(٣) جاء في الترتيب الثالث " مهارة التقييم " التي تتضمن كل من " من السهل بالنسبة لك تحديد ما إذا كانت المعلومات الصحية جديرة بالثقة أم لا ، تقوم بمقارنة المعلومات الصحية من مختلف المصادر ، غالبا ما تواجهه صعوبات في فهم الكلمات أو الجمل المستخدمة في المعلومات المتعلقة بالأورام ، يمكن أن تحل معلومات الانترنت محل رؤية الطبيب " بمتوسط حسابي (١,٥٣) وانحراف معياري (٠,١٨١).

(٤) حصلت " مهارة الاستخدام " التي تتضمن كل من " تعرف كيفية استخدام المعلومات الخاصة بالأورام للعناية بصحتك ، تقوم بمشاركة ما تعرفه من معلومات عن مرض الأورام مع الآخرين " ومهارة تحديد الحاجة المعلوماتية " التي تتضمن " لديك رغبة في معرفة معلومات حول مرض الأورام ومسبباته ، تجد أنه من المهم أن تكون على علم ودراية بالمشكلات والقضايا الصحية المتعلقة بمرض الأورام ، تسعى لطلب المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام " على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,١٣).

(٥) جاء في الترتيب الخامس " مهارة التطبيق " والتي تتضمن كل من "لديك القدرة على تطبيق المعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام لاتخاذ قرارات صحية سليمة " بمتوسط حسابي (١,٠٠). وربما يرجع ذلك إلى عدم إدراك المرضى بأهمية المعلومات وما تقدمه لهم من معارف وخبرات تساعدهم على حل المشكلات واستكمال حياتهم الصحية .
ومما سبق يتضح توافر جميع مهارات الوعي المعلوماتي الصحي لدى عينة الدراسة بنسب متفاوتة .

يوجد عدة اختبارات إحصائية تستخدم لفحص الفرضيات المتعلقة بمجموعتين مستقلتين والتي تستخدم عندما يكون التوزيع غير اعتدالي ، ومن أكثر هذه الاختبارات استخداما هو اختبار مان – وتني^{١٠} . كما هو موضح بالجدول رقم (٢١) .

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا

متغير النوع

م	المحور	النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة M	مستوى الدلالة
١		ذكر	33	56.58	1306.000	.819

		57.88	81	أنثى	مهارة الحاجة المعلوماتية	
.938	1325.000	57.85	33	ذكر	مهارة البحث عن المعلومات	٢
		57.36	81	أنثى		
.726	1290.500	56.11	33	ذكر	مهارة الوصول	٣
		58.07	81	أنثى		
.775	1302.000	58.55	33	ذكر	مهارة الاستخدام	٤
		57.07	81	أنثى		
١,٠٠٠	١٣٣٦,٥٠٠	57.50	33	ذكر	مهارة التطبيق	٥
		57.50	81	أنثى		
.271	١١٧٣,٠٠٠	52.55	33	ذكر	مهارة التقييم	٦
		59.52	81	أنثى		
.941	١٣٢٥,٠٠٠	57.15	33	ذكر	الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي	٧
		57.64	81	أنثى		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) في مدى معرفتهم بمهارات الوعي المعلوماتي الصحي ، ومعرفة الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي ، حيث كانت قيمة M المحسوبة على التوالي ١٣٢٥,٠٠ ، ١٣٠٦,٠٠٠ ، ١٢٩٠,٥٠٠ ، ، وقيمة الدلالة الفعلية على التوالي ٠,٨١٩ ، ٠,٩٣٨ ، ٠,٧٢٦ ، ٠,٧٧٥ ، وهي أكبر من ٠,٠٥ ، مستوى الدلالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع لعينة الدراسة ومهارات الوعي المعلوماتي الصحي .

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار كروسكال والس لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

وفقا للعمر

م	المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
١	مهارة الحاجة المعلوماتية	15 – 30 سنة	20	46.10	30.606	.000
		31 – 45 سنة	46	45.04		
		46 سنة فأكثر	48	74.19		
٢	مهارة البحث عن المعلومات	15 – 30 سنة	20	33.80	36.236	.000
		31 – 45 سنة	46	47.46		
		46 سنة فأكثر	48	77.00		

.000	37.356	39.65	20	15 - 30 سنة	مهارة الوصول	٣
		46.48	46	31 - 45 سنة		
		75.50	48	46 سنة فأكثر		
.003	11.609	48.70	20	15 - 30 سنة	مهارة الاستخدام	٤
		51.67	46	31 - 45 سنة		
		66.75	48	46 سنة فأكثر		
1.000	.000	57.50	20	15 - 30 سنة	مهارة التطبيق	٥
		57.50	46	31 - 45 سنة		
		57.50	48	46 سنة فأكثر		
.001	14.220	45.35	20	15 - 30 سنة	مهارة التقييم	٦
		49.65	46	31 - 45 سنة		
		70.08	48	46 سنة فأكثر		
.012	٨,٨٨٠	47.75	20	15 - 30 سنة	الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي	٧
		50.93	46	31 - 45 سنة		
		67.85	48	46 سنة فأكثر		

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين مهارات الوعي المعلوماتي الصحي وبين (العمر) بالنسبة لعينة الدراسة في مدى معرفتهم بمهارة " الحاجة المعلوماتية ، مهارة البحث عن المعلومات ، مهارة الوصول للمعلومات ، مهارة الاستخدام ، مهارة التقييم ، ومعرفة الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة كاي أقل من ٠,٠٥

كما يتضح عدم وجود دلالة إحصائية بين العمر ومهارة التطبيق حيث كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥

جدول رقم (٢٣) نتائج اختبار كروسكال والس لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

وفقا للمؤهل الدراسى

م	المحور	المؤهل الدراسى	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
١	مهارة الحاجة المعلوماتية	مؤهل متوسط	27	44.00	30.433	.000
		مؤهل فوق متوسط	11	38.00		
		مؤهل جامعى	11	38.00		
		بدون مؤهل	65	69.71		
٢	مهارة البحث عن المعلومات	مؤهل متوسط	27	47.20	55.830	.000
		مؤهل فوق متوسط	11	23.27		
		مؤهل جامعى	11	16.86		
		بدون مؤهل	65	74.45		
٣	مهارة الوصول	مؤهل متوسط	27	46.19	72.261	.000
		مؤهل فوق متوسط	11	25.18		

		15.91	11	مؤهل جامعي		
		74.71	65	بدون مؤهل		
.002	١٤,٧٩٤	51.44	27	مؤهل متوسط	مهارة الاستخدام	٤
		43.00	11	مؤهل فوق متوسط		
		43.00	11	مؤهل جامعي		
		64.92	65	بدون مؤهل		
١,٠٠٠	.000	57.50	27	مؤهل متوسط	مهارة التطبيق	٥
		57.50	11	مؤهل فوق متوسط		
		57.50	11	مؤهل جامعي		
		57.50	65	بدون مؤهل		
.001	١٧,٥٠٢	49.91	27	مؤهل متوسط	مهارة التقييم	٦
		28.73	11	مؤهل فوق متوسط		
		51.18	11	مؤهل جامعي		
		66.59	65	بدون مؤهل		
.026	٩,٢٤٠	47.54	27	مؤهل متوسط	الهدف من الوعى المعلوماتى الصحى	٧
		49.59	11	مؤهل فوق متوسط		
		43.77	11	مؤهل جامعي		
		65.30	65	بدون مؤهل		

يتضح من الجدول السابق دلالة الفروق بين (المؤهل الدراسي) بالنسبة لعينة الدراسة في مدى معرفتهم بمهارة " الحاجة المعلوماتية ، مهارة البحث عن المعلومات ، مهارة الوصول للمعلومات ، مهارة الاستخدام ، مهارة التقييم ، ومعرفة الهدف من الوعى المعلوماتى الصحى حيث كانت قيمة كاي أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي ومهارة التطبيق حيث كانت قيمة كاي غير دالة وهي أكبر من ٠,٠٥ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقا

لمتغير مكان الإقامة

م	المحور	مكان الإقامة	العدد	متوسط الرتب	قيمة M	مستوى دلالة
١	مهارة الحاجة المعلوماتية	ريف	90	58.89	955.000	.296
		حضر	24	52.29		
٢	مهارة البحث عن المعلومات	ريف	90	58.98	946.500	.318
		حضر	24	51.94		
٣	مهارة الوصول	ريف	90	61.08	757.500	.006

		44.06	24	حضر		
.103	903.000	59.47	90	ريف	مهارة الاستخدام	٤
		50.13	24	حضر		
١,٠٠٠	١٠٨٠,٠٠٠	57.50	90	ريف	مهارة التطبيق	٥
		57.50	24	حضر		
.067	٨٣٥,٥٠٠	60.22	90	ريف	مهارة التقييم	٦
		47.31	24	حضر		
.248	٩١٩,٥٠٠	59.28	90	ريف	الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي	٧
		50.81	24	حضر		

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة الفروق بين الريف والحضر في إدراكهم لمهارات الوعي المعلوماتي الصحي ومعرفتهم بالهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة M غير دالة في جميع المحاور، حيث تبين أن مستوى الدلالة لجميع محاور الدراسة أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥. بينما توجد دلالة إحصائية بين الريف والحضر بالنسبة لمهارة الوصول حيث قيمة M أقل من ٠,٠٥ وهي دالة إحصائياً.

الخلاصة:

(١) قامت الباحثة بتحليل الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة من مرضى الأورام، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب العينة هم الإناث بنسبة ٧١,١٪ مقارنة بالذكور. كما جاء أيضاً نسبة ٤٢,١٪ للذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤٦ سنة فأكثر. كما أوضحت نتائج الدراسة أن ٦٥ من العينة بنسبة ٥٧٪ بدون مؤهل علمي، وجاء أيضاً بنسبة ٧٨,٩٪ مكان إقامتهم في الريف.

(٢) قامت الباحثة بتوضيح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الوعي المعلوماتي الصحي فحازت مهارة الوصول للمعلومات الصحية الخاصة بمرض الأورام على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري (٠,٣٠٨). بينما حصلت مهارة التطبيق على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٠٠) وانحراف معياري (٠,٠٠٠) (٣) وبالاعتماد على اختبار مان ويتي إتضح عدم وجود دلالة بين مجموعتي (الذكور والإناث) في مدى معرفتهم بمهارات الوعي المعلوماتي الصحي ومعرفة الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥.

٤) وبالإعتماد على إختبار كروسكال والس إتضح وجود دلالة الفروق بين مهارات الوعي المعلوماتي الصحي وبين (العمر) بالنسبة لعينة الدراسة في مدى معرفتهم بمهارة " الحاجة المعلوماتية ، مهارة البحث عن المعلومات ، مهارة الوصول للمعلومات ، مهارة الاستخدام ، مهارة التقييم ، ومعرفة الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة كاي أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود دلالة إحصائية بين العمر "ومهارة التطبيق" حيث كانت قيمة كاي المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

٥) كما يتضح وجود دلالة الفروق بين (المؤهل الدراسي) بالنسبة لعينة الدراسة في مدى معرفتهم بمهارة " الحاجة المعلوماتية ، مهارة البحث عن المعلومات ، مهارة الوصول للمعلومات ، مهارة الاستخدام ، مهارة التقييم ، ومعرفة الهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة كاي أقل من ٠,٠٥ ، كما يتضح عدم وجود دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي ومهارة التطبيق حيث كانت قيمة كاي غير دالة وهي أكبر من ٠,٠٥ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٦) و أيضا يتضح عدم دلالة الفروق بين الريف والحضر في إدراكهم لمهارات الوعي المعلوماتي الصحي ومعرفتهم بالهدف من الوعي المعلوماتي الصحي حيث كانت قيمة M غير دالة في جميع المحاور، حيث تبين أن مستوى الدلالة لجميع محاور الدراسة أكبر من ٠,٠٥ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ . بينما توجد دلالة إحصائية بين الريف والحضر بالنسبة لمهارة الوصول حيث قيمة M أقل من ٠,٠٥ وهي دالة إحصائية.

مراجع الدراسة :

١ - عزة فاروق عبد المعبود جوهري ، هدي محمد العمودي . "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية واستشراف آفاق المستقبل " دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات " ٣٤ . (٢٠٠٩) . ص ٢١ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/46401>

٢ - لطيفة محمود رفعت . "السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الانترنت" . مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية . ٧٤ . (٢٠١٥) . ص ٢١١ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/723374>

٣ - جعفر فارس عد الرحيم العرجان . "مستوي الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن" . مجلة العلوم التربوية والنفسية . ١٤ . (٢٠١٣) . ص ٣٢٤ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/400378>

٤ - إيمان جميل عبد الفتاح . "مستوي الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي : دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية" . المجلة التربوية . ١١٩٤ . (٢٠١٦) . ص ١٥٧ . ص ١٥٨ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/772277>

- ٥ - نبيل حورة . " اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي : دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة باتنه " ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية . قسم العلوم الإنسانية . شعبة علوم الاعلام والاتصال . ٢٠١٥ . ص ١٠٨ : ص ١٠٩ . متاح على الرابط : <https://www.google.com/search>
- ٦- نورالهدى بن خليف . " الوعي المعلوماتي " . مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية . ع ٣ . (٢٠١٨) . ص ١٥٧ . متاح على الرابط <https://search.mandumah.com/Record/1093515>
- ٧- أيمن مصطفى الفخراني . " الوعي المعلوماتي : دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام " . " المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - مصر " . ع ٤ . ٢٠١٥ . ص ١٤٩ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/743888>
- ٨- إبتسام عبدالله السيد عبدالله . " دور جمعيات المكتبات والمعلومات المهنية في نشر الثقافة المعلوماتية " . (رسالة ماجستير) . جامعة سوهاج . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات . ٢٠٢١ . ص ٤٠ : ص ٤١ .
- ٩- محمد ربيع حسني إسماعيل . " اختبار الفرضيات باستخدام الإحصاء اللابارامترى وباستخدام برنامج spss " . مجلة تربويات الرياضيات . ع ٧٤ . (٢٠١٦) . ص ٧ . متاح على الرابط https://armin.journals.ekb.eg/article_81391_6c4cf3d2e1282b7609da2359f7a8139e.pdf
- ١٠ - - سعودي محمد حسن عبدالرحيم . (٢٠٢٠) . الوعي المعلوماتي الصحي حول فيروس كورونا كوفيد-١٩ لدى ساكني المناطق العشوائية . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم . ع ٢٠٤ . متاح على الرابط : <https://jfs.journals.ekb.eg/>
- ١١ - روان محمد عبدالحميد إبراهيم محمد . (٢٠٢٢) . دور مصادر المعلومات الصحية في تشكيل الوعي المعلوماتي الصحي للمرأة المصرية : دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية مع إنشاء موقع إلكتروني لتنمية هذا الوعي . إشراف : ميساء محروس مهران . جامعة الإسكندرية . كلية الآداب . (رسالة دكتوراه)
- ١٢ - محمد عبدالفتاح كامل . (٢٠١٧) . برامج الوعي المعلوماتي المقدمة لمرضى المستشفيات المصرية ومدى الإفادة منها : دراسة ميدانية . إشراف محمد محمد النجار ، وسام صابر مراد . جامعة المنوفية . كلية الآداب . قسم المكتبات . (رسالة دكتوراه) .
- ١٣ - نجاح بنت قبلان قبلان . (٢٠٠٩) . الوعي المعلوماتي الصحي في المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه . عالم الكتب . ع ٢٤ .
- 14 - Akomolafe, Mayowa, and Rosaline Oluremi Opeke PhD. "HEALTH INFORMATION LITERACY IN EVERYDAY LIFE: A STUDY OF PREGNANT WOMEN'S IN EKITI STATE, NIGERIA." (2019). available at : <https://scholar.google.com/eg/scholar?hl=>
- 15 - Kassim, Mohamed, and Faraja Ndumbaro. "An assessment of health information literacy among women in rural Lake Zone, Tanzania." IFLA Journal (2021): 03400352211048914. <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/03400352211048914>

16- Huvila, Isto, et al. "Differences in health information literacy competencies among older adults, elderly and younger citizens." European Conference on Information Literacy. Springer, Cham, (2018 .) https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-030-13472-3_13

17 - Ajuwon, Grace A., et al. "Consumer health information literacy promotion program in public and community libraries in Africa: Experience from Kenya, Nigeria, Uganda, and Zimbabwe." Journal of consumer health on the internet 21.4 (2017): 350-368. <https://scholar.google.com/eg/scholar?>

^١ عزة فاروق عبد المعبود جوهرى ، هدى محمد العمودي . "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبدالعزيز شطر الطالبات : دراسة تقييمية واستشراف آفاق المستقبل " دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات " ٣٤ . (٢٠٠٩) . ص ٢١ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/46401>

^٢ لطيفة محمود رفعت . "السلوك المعلوماتي للجمهور العربي العام نحو المعلومات الصحية المتاحة على شبكة الانترنت" . مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ع٧٤ . (٢٠١٥) . ص ٢١١ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/723374>

^٣ جعفر فارس عد الرحيم العرجان . "مستوي الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن" . مجلة العلوم التربوية والنفسية . ١٤ . (٢٠١٣) . ص ٣٢٤ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/400378>

^٤ إيمان جميل عبد الفتاح . "مستوي الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي : دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية" . المجلة التربوية . ع١١٩ . (٢٠١٦) . ص ١٥٧ . ص ١٥٨ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/772277>

^٥ نبيل حورة . "اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الإعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي : دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة باتنة " ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية . قسم العلوم الإنسانية . شعبة علوم الاعلام والاتصال . ٢٠١٥ . ص ١٠٨ : ص ١٠٩ . متاح على الرابط : <https://www.google.com/search>

^٦ نور الهدى بن خليف . "الوعي المعلوماتي" . مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية . ع٣ . (٢٠١٨) . ص ١٥٧ . متاح على الرابط <https://search.mandumah.com/Record/1093515>

^٧ أيمن مصطفى الفخراني . "الوعي المعلوماتي : دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام" . "المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - مصر" . ع٤٤ . ٢٠١٥ . ص ١٤٩ . متاح على الرابط : <https://search.mandumah.com/Record/743888>

^٨ نبيل حورة . مصدر سابق ص ١١٠ : ص ١١١ .

^٩ إبتسام عبد اللاه السيد عبد اللاه . مصدر سابق . ص ٤٣ .

١٠ محمد ربيع حسنى إسماعيل . " اختبار الفرضيات باستخدام الإحصاء اللابارامترى وباستخدام برنامج spss . " مجلة تربويات الرياضيات . ع ٧ . (٢٠١٦) . ص ٧ . متاح على الرابط https://armin.journals.ekb.eg/article_81391_6c4cf3d2e1282b7609da2359f7a8139e.pdf